الثورة الأحد 22 شوال 1433 هـ - 9سبتمبر 2012م العدد (17463)

سلوك الناس الديمقراطي

د/ عبدالاله الطلوع

■،، مجتمعاتنا العربية تفتقد بعضها للأسف للحد الأدنى من الديمقراطية الاجتماعية وهي لا تعلم ذلك، وعلى سبيل المثال أنظر كيف يدار الحديث في المجالس .. حيث يغلب الصوت الجهوري على الصوت الخافت .. أو كيف يتعامل الأب مع أبنائه وعائلته وماذا يعلم عنهم وعن سلوكياتهم .. أو كيف يتعامل الأستاذ في المدرسة أو الجامعة مع طلبته .. أو كيف يعامل بعض موظفي الدوائر الحكومية المراجعين من المواطنين .. أو مدى اهتمام المواطن ببيئته .. ومدينته .. أو تفشي الفساد والجشع الذي يؤدي إلى تقديم المصالح الشخصية على المصلحة العامة أو مدى العبث الاداري والتجاوزات واستغلال النفوذ والسلطة .. أو كيف يظن البعض أن حريته مطلقة وتتعدى حرية الآخرين .. إلى آخره والحس الديمقراطي الاجتماعي هو الذي يجعل الفرد يسأل ماهي حقوقي) أي هو ذلك الحس الذي يجعل الفرد يصل إلى تلك الدرجة من الوعي والنضج التي تجعله يلتزم بواجباته تجاه بقية افراد المجتمع وبالسلوك السليم مع الآخرين بنفس الدرجة التي يعرف بها حقوقه وكيف يحميها .

أو ربما حتى أن يبحث عن حقوقه فهو يعرف جيدا أن حقوقه الاجتماعية والمدنية قد ضمنها له المجتمع الديمقراطي مسبقا ولا خوف عليها من الاغتصاب .. وهناك من يغتصب حق الآخرين بكل جرأة في الأماكن والخدمات العامة ومن يتجاوز ويعبث بالأنظمة والقوانين متى ما اراد وبما يناسبه أو يحقق مصالحه الذاتية .. أو التاجر الذي يستغل وضع الأسواق ليستنزف المستهلك أو من يمارس التفرقة العنصرية ويخالف حقوق الإنسان دون أن يتعرض أي منهم للمساءلة وتطبيق العقوبات القانونية .. إذا لابد لهذه المجتمعات أن تكتسب أولا الحس الناضج وأن يلتزم بالممارسة ومتى ما حدث ذلك لن يكون هناك أي سبيل سوى تطبيق الفكر الديمقراطي الاجتماعي بكل مؤسساته والتزاماته .. ربنا جنب اليمن الفتن فأنت القادر على ذلك .

بعد إحالة القضية إلى الجزائية المتخصصة:

أهالي الطفلة المختطفة سارة الصمدي يناشدون رئيس مجلس القضاء إجراء محاكمة عاجلة للجناة

خاص/ قضايا وناس

شكا أهالي الطفلة سارة الصمدي التي تم اختطافها من قبل عصابة مطلع شهر يوليو المنصرم لغرض تهريبها إلى المملكة العربية السعودية - ما وصفوه بمماطلة الأجهزة القضائية في البت في قضيتهم وإجراء محاكمة عاجلة للجناة والكشف عن من يقف وراءهم .

وقال والد الطفلة سارة أبوبكر الصمدي انه ورغم مضي شهرين كاملين منذ إلقاء القبض على الجاني واعترافه بجريمته لم تتم محاكمته حتى الآن .

وتشير وثائق القضية أن نيابة استئناف محافظة إب أحالت ملف القضية مع الجاني إلى النيابة الجزائية المتخصصة بصنعاء بتاريخ (١٢-٨-٢٠١٢م)- لم يصل إلى الجزائية إلا بعد (١٨) يوما أي بتاريخ (١-٩-٢٠١٢م) ويؤكد والد الطفلة أن النيابة الجزائية بدورها لم تتخذ أي إجراء في القضية حتى الآن رغم تردده المستمر عليها ومتابعته لها .

وناشد أبوبكر الصمدي رئيس مجلس القضاء الأعلى الدكتور علي ناصر سالم، والنائب العام التوجيه إلى النيابة الجزائية المتخصصة للإسراع في البت في القضية إحالتها إلى المحكمة وإجراء محاكمة عاجلة وعلنية للجناة والكشف عن العصابة التي تقف وراءهم وإنزال أقصى العقوبات بحقهم ليكونوا عبرة لأمثالهم من العابثين والمتاجرين بأرواح الناس.

وعبر الصمدي عن قلقة من أن تؤدي عملية المماطلة في البت في قضية اختطاف ابنته - إلى تمييعها ،مطالبا المنظمات الحقوقية والإنسانية خصوصا المهتمة منها بقضايا الطفولة بالوقوف إلى جانبه في متابعة القضية والضغط على الأجهزة القضائية لإجراء محاكمة عاجلة للجناة ومن يقف وراءهم.

وكانت الطفلة سارة أبوبكر الصمدي البالغة من العمر(٥)سنوات اختطفت بتاريخ (١-٧-٢٠١٢م)من مكان سكنها شارع العدين بمدينة إب أثناء ما كانت تقوم برمي مخلفات القمامة- وبعد الإبلاغ عن عملية الاختطاف - تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية حرض من إلقاء القبض على الجاني "الخاطف" والطفلة معه - أثناء محاولته تهريبها إلى المملكة العربية السعودية .

وأكدت الأجهزة الأمنية حينها أن الخاطف الذي يدعى (ع، م، ع) والبالغ من العمر سبعة وعشرين عاما ضبط من قبل أهالي منطقة حرض أثناء صراخ الطفلة التي كانت ترفض الذهاب معه وهو ما أثار الشك بين الأهالي الذين اقتربوا منهما والتي أخبرتهم بأنه ليس والدها وأن والدها في إب ومع إصرار الخاطف باصطحابها معه لتهريبها خارج الوطن ولكن الأهالي سارعوا بإبلاغ الأجهزة الأمنية التي قامت بحجزه والتحقيق معه وتحويله إلى أمن محافظة إب ومن ثم إلى نيابة المحافظة .

وأشارت الأجهزة الأمنية أنها ضبطت بحوزة الجاني مادة مخدرة استخدمها في تخدير الطفلة بقصد تهريبها إلى السعودية .

إلى ذلك كشفت وثائق قضائية أن الجاني المذكور من أصحاب السوابق وحيث كان قد صدر بحقة حكم قضائي من محكمة شرق إب بتاريخ (٧-٤-٢٠١٠م) بالحبس خمس سنوات مع النفاذ لتورطه في قضية هتك عرض طفلين ولم تتوفر معلومات حول الكيفية التي تم بموجبها الإفراج عنة قبل تنفيذ الحكم .

شكاوى نرفعها إلى وزير التربية

إلغاء الفترة المسائية.. مشاكل وآثار سلبية في العاصمة

-وصل إلى (قضايا وناس) العديد من الشكاوى من قبل أهالي حي شارع كلية الشرطة (الدائرة العاشرة) بأمانة العاصمة جراء التصرف الذي فوجئوا به وهو النية لإلغاء الفترة المسائية بمدرسة أروى دون دراسة مسبقة لما ستحدث من نتائج عكسية لأهالي الطالبات أنفسهم عند الإلغاء والدمج وهذا بالذات سيعد كابوساً كبيراً على الطالبات خاصة وأن الفصول الدراسية مزدحمة بالطالبات في الفترتين الصباحية والمسائية .. فكيف سيكون الحال عندما يتم إلغاء الفترة المسائية ستحشر الطالبات في ازدحام مخيف كفترة واحدة بدلاً من فترتين بحيث يكون عدد الطالبات في الفصل الواحد ٨٠ طالبة بدلاً من ٤٠ طالبة في الفترتين.

الغريب في ذلك أنه لا يوجد قرار وزاري بشأن هذا الإلغاء خاصة وأن هذا الدمج الذي جعل المدرسة ترفض قبول أي طالبة جديدة لهذا العام بحجة أن المدرسة استيعابها زائد فوق طاقتها.

وللتحقق من الشكوى نزل (قضايا وناس) للتأكد من صحة الشكوى وقام بالاتصال بالجهات المختصة وبدأ بالأستاذ مطهر الخميسي- مسئول المجلس المحلي بالمنطقة والذي سألناه عن هذه الشكوى فأجاب قائلاً:

حقيقة أن هذا الأمر هو توجه من قبل وزارة التربية بإلغاء الفترات المسائية في العاصمة ليس في مدرسة أروى بالذات ولكن في كل المدارس .. وأضاف الخميسي أنه لم يتم الإلغاء إلا بعد أخذ الاحتياطات والتأكد من الأثر الذي سيحصل بعد دمج الفترتين وجعلهما في فترة واحدة وأنه سيتم الثاني في هذا الجانب إذا كان له أثر فليس بالالزام الدمج .. الملحق يضع هذه الشكوى أمام وزارة التربية والتعليم.

وفاة ٤٩ شخصا بسبب الحوادث المرورية الأسبوع الماضي

■،، كتب/ محمد العزيزي

أودت الحوادث المرورية بحياة ٤٩ شخصا من مختلف الفئات العمرية خلال الأسبوع الماضي والتي وقعت في عموم محافظات الجمهورية وبلغت ١٧٧ حادثا مروريا .

وأشارت الاحصائية الأسبوعية للإدارة العامة للمرور إلى أن الحوادث المرورية تنوعت بين صدام ودهس وانقلاب نتج عنها وفاة ٤٩ شخصا وإصابة ١٣٩ شخصا بإصابات بليغة و١٢١ شخصا باصابات بسيطة وأن الخسائر المادية بلغت حوالي ٢٤٠.٠٠٠و٤٣ريال .

وذكرت الاحصائية أن المحافظات التي تزداد فيها نسبة الحوادث المرورية والوفيات الناجمة عنها هي الأمانة بـ٦٢ حادثا وتعز بـ ٢٨ حادثا والحديدة بـ١٨ حادثا وعمران بـ١٢ حادثا.

وأرجع مدير عام الادارة العامة للمرور العميد ركن أبو بكر العمودي أبرز أسباب الحوادث التي وقعت إلى السرعة والاهمال والخلل الفني وعكس الخط والتجاوز الخطر مطالبا كل مستخدمي الطريق الالتزام بالقواعد المرورية لتفادي هذه الحوادث المرورية والخسائر البشرية والمادية الناتجة عنها.